المستطرف في كل فن مستظرف

(أقول لحبي قم ومل يا معذبي ... كميلة خود غير السكر حالها) .

(ولا تلة عن شيء إذا ما حكيتها ... فقام كغصن البان لينا وما لها) .

وقال آخر .

(ومحكم أعطافه ... في قتل صب ما غوى) .

(فاعجب لعادل قده ... في النفس يحكم بالهوى) .

وقال آخر .

(ومهفهف عني يميل ولم يمل ... يوما إلى فصحت من ألم الجوى) .

(لم لا تميل إلي يا غصن النقا ... فأجاب كيف وأنت من أهل الهوى) .

ومما قيل في الساق .

قال ذو الرمة .

(لم أنسه إذ قام يكشف عامدا ... عن ساقه كاللؤلؤ البراق) .

(لا تعجبوا إن قام فيه قيامتي ... إن القيامة يوم كشف الساق) .

وقال آخر .

(جاءت بساق أبيض أملس ... كلؤلؤ يبدو لعشاقها) .

وقال ابن منقذ .

(بدر ولكنه قريب ... ظبي ولكنه أنيس) .

(إن لم يكن قده قضيبا فما لأعطافه تميس) .

ومما قيل في مشي النساء .

قال بعضهم .

(يهززن للمشي أطرافا مخضبة ... هز الشمال ضحى عيدان نسرين) .

(أو كاهتزاز رديني تداوله ... أيدي الرجال فزاد المتن في اللين)